

01 | وقائع رمضانية - مقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (ج 2) | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

رمضان يا شهر المنن يا زائرا يحييكم كان فيكم لامة الاسلام من وقع حسن حدث عن الايات فيكم نزلنا عن فتح واحد سور الخلافة كيف قامت الامير المؤتمن عن الحضارة كيف قد سدوا بها في كل فن وحادث تترات - 00:00:00

زائرا يحييكم الهمم ترخ امتنا مجيد لديك يحفل بالقمم كم من امين صادق قضى المعارك واقتحم. كم قائد فتح الحصون وكنا كالجبل الاعصا فكر بالبعوث وكم بكشف فيكم تم. ذكر باوقاف رعاها حاكم حسن الشيعة - 00:00:40

يا شهر العمل يا زائرا يحييكم الامل. كم من مدائن كم صروح كم سدود لم كم من وقائع للحضارة وشواهد اللي حضارة الاسلام من قدم الازل. كم فيكم من قمر غدا شمسا - 00:01:20

المسلمون النصر حلوا كالعسل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام لا زلنا آآ في هذا البرنامج - 00:01:50

وقائع رمضانية نستعرض الاحداث التي وقعت في رمضان وهي احداث جسام في تاريخ هذه الامة المباركة ونواصل الحديث عن السياقات التاريخية المتعلقة بمقتل علي رضي الله تعالى عنه آآ وهذه السياقات التاريخية مهمة جدا - 00:02:15

لان كثير من الناس يقرأون التاريخ دون تمحيص ولا يطبقون المناهج العلمية لدرس الاسانيد والمرويات التاريخية وفي الوقت نفسه ليست عندهم الضوابط العقدية التي تشدهم شدا قويا الى آآ منهج الضبط - 00:02:39

الذي اه يمكن ان يستبطل بالحكم على هذه الاحداث التاريخية يعني لابد للانسان ان يكون عنده عقيدة صحيحة وعنده تصور صحيح. وعنده فهم صحيح. وعنده خبرة بالاسانيد. حتى يتكلم في هذه الاحداث - 00:03:03

نحن نرى اه كثيرا من الناس يتكلمون في ما شجر بين الصحابة بغير طريقة علمية بيترتب على ذلك ان الناس بتبقى عندهم اسئلة كثيرة جدا ما الذي حدث بين الصحابة - 00:03:19

الصحابة دول اهل دنيا الصحابة دول اهل دنيا. فالصحابة تنازعوا من اجل الملك. فالصحابة دول لو كانوا ناس اهل دين بالفعل ما كانوا عملوا الذي صنعوه ايها الاحباب كل هذه الظنون غير صحيحة - 00:03:35

الصحابة قوم اصطفاهم الله عز وجل لصحبة النبي صلى الله عليه وسلم انتهى آآ بنا المقام في الحلقة الماضية التاسعة اه في الى مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه وعرض آآ الناس في المدينة الخلافة على الصحابة الموجودين في المدينة - 00:03:52

رفض الصحابة ان يلو الخلافة بعد مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه كان من جملة الذين عرض عليه الخلافة علي رضي الله تعالى عنه ولم علي لان علي رضي الله تعالى عنه هو زوج بنت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:15

نمرة اثنين علي رضي الله تعالى عنه فارس الاسلام شهد المشاهد آآ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي رضي الله تعالى عنه من الذين يحبون الله ويحبهم الله - 00:04:33

وعندنا الحديث في غزوة خيبر وهو حديث في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوقون ليلتهم ايهم يعطاه - 00:04:49

بالنسبة بقى يا ترى مين اللي هياخذها مين اللي هياخذها مين اللي هياخذها فلما اصبح دعا النبي صلى الله عليه

وسلم عليا فقالوا يا رسول الله انه يشتكي عينيه - 00:05:08

فامر النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان ياتي فلما اتى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم في عينه فبرئت ثم اعطاه الراية وقال انفذ على رسلك وامره ان يذهب لقتال اليهود في خيبر - 00:05:21

اذا بالنص هذا الحديث هو رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله وهو ايضا من العشرة المبشرين بالجنة وهو وزير صدق لابي بكر وعمر وهو الذي دافع كثيرا آآ عنهما وكان كثيرا معهما في المواقف - 00:05:36

عرضت الخلافة على علي ولكنه رفض لا يصح ان يكون المسلمون من غير خليفة من الخليفة الموجود في المدينة ده هو اللي بيحكم الامصار هو اللي بيحرك الجيوش هو اللي في ايده خزانة المال في في الدول دي كلها - 00:05:57

المسلمون في انحاء الولايات يأترون بامرهم اذا الدينمو والقلب النابض لهذه الدولة الراشدة هو الخليفة الذي ينبغي ان يكون خليفة له اعتبار وله اسباب صحيحة. رفض ولكن امام الضغوط التي مورست عليه لتحمل المسؤولية قبل علي رضي الله تعالى عنه الخلافة

وبوبع له - 00:06:19

خلافة في المدينة المنورة وآآ ارسل الصحابة الى الامصار للمبايعة فبايعوا اهل مصر واهل الحجاز واليمن والعراق ولكن

معاوية ان يبايع معاوية هذا امير الشام ابى ان يبايع انا لن ابايع ليس كرها في علي - 00:06:49

ولكن لابد ان يقام الحق. ايه الحق يا معاوية؟ ومعاوية هذا مش راجل عادي معاوية ليس رجلا بسيطا. ثم معاوية بن ابي سفيان يعد من متأخري المهاجرين. اسلم قبل ابيه. ومن كتبه الوحي - 00:07:14

ومن كتبه الوحي ومعاوية بن ابي سفيان يعني له جهد كبير وكان له جهد في فتح بلاد الشام. وكان مع اخيه يزيد ابن ابي سفيان في بعض الولايات لبلاد الشام - 00:07:33

وولاه عمر بن الخطاب ولاية دمشق بعد فتحها يبقى اذا معاوية بن ابي سفيان رجل مش بسيطة صحابي جليل. ومن كتبه الوحي.

عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه من بني امية - 00:07:48

ومعاوية ابن ابي سفيان من بني امية اذا الاتنين بيشتروكوا مع بعض في ماذا؟ في الدم فبالتالي اذا قتل عثمان يبقى ينبغي لاولياء

الدم ان يطالبوا بالقصاص فمعاوية قال لعلي انا اطالب بالقصاص من القتلة. فلو انت طبقت عليهم حكم الشرع - 00:08:02

وتم القصاص منهم انا ابايعك علي رضي الله تعالى عنه كيف يفعل ذلك؟ والمسألة هناك في اضطرابات وفي هناك فوضى والامور لم تستقر بعد. وبالتالي حدث هناك النزاع بين علي وبين معاوية. ليس نزاعا على الملك. ولكن تأويل - 00:08:26

التأويل ان علي يريد لمعاوية ان يبايعه لانه الخليفة حتى يستتب الامر. فاذا استتب الامر وتهيأت الامور وهذأت الامور

يستطيع علي رضي الله تعالى عنه ان يقبض على الذين اشتروكوا في - 00:08:49

في مقتل عثمان ليطبق فيهم حكم الشرع. معاوية يقول لا انا لا اعترض عليك كخليفة ولكن اعترض في مسألة تأخير القصاص لابد من الفور في القصاص. اذا الخلاف لم يكن على ملك - 00:09:08

الخلاف بين علي ومعاوية لم يكن على ملك. لم يكن على سلطان. ولكن ده كان له وجهة حق ومحق فيها. وهذا له وجهة نظر ربما عند صاحبها يكون محقا. تفاقت الامور بين - 00:09:25

علي رضي الله تعالى عنه وبين معاوية معاوية يابى ان يبايع بو علي لا يرضى منه الا ان يبايع وان يؤخر مسألة المطالبة بدم من قتل عثمان رضي الله تعالى عنه. في سنة ستة - 00:09:42

ثلاثين هجرية يعني بعد آآ مبايعة الناس بعدة اشهر وفي شهر ذي الحجة كانت عائشة رضي الله تعالى عنها وما هم ومعها الزبير ابن العوام وطلحة ابن عبيد الله وزبير ابن العوام مش يعني ليس صحابيا بسيطا - 00:09:58

ولكن ايضا من العشرة المبشرين بالجنة وهو من حوالى رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح قال لكل نبي حوارى وحوارى الزبير طلحة بن عبيد الله - 00:10:21

كان من اشبه الصحابة وهو الذي فد النبي صلى الله عليه وسلم بكفه في غزوة احد طلحة بن عبيد الله ينظر الى سهام اين تقع

فيتلقاها بكفه حتى لا تصيب النبي صلى الله عليه وسلم حتى شلت يده - [00:10:36](#)

رضي الله تعالى عنه والذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله في يوم احد لا تشرب برأسك يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك يعني مأمون في سبيلك يا رسول الله - [00:10:55](#)

الصحابة كانوا في مكة لعمره او حج لعمره او حج طبعاً الحج في آآ في مكة هناك آآ الوف مؤلفة اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة الوداع كان معه مائة الف نفس - [00:11:10](#)

طيب نحن الان في سنة ستة وثلاثين هجرية يعني بعد حجة النبي صلى الله عليه وسلم بستة وعشرين سنة كثر الناس ودخل الناس كثيراً في دين الله عز وجل فلنا ان نتصور ان هناك اعداد بمئات الالاف - [00:11:28](#)

كانت في ذلك الوقت في مكة اللي حصل لان ناسا قالوا لعائشة رضي الله تعالى عنها انك ان توجهت لعلّي رضي الله تعالى عنه وسكنتيه. لان هناك اخبار بان علي رضي الله - [00:11:47](#)

تعالى عنه يجند جيوشه ويجهز نفسه لقتال معاوية فارادت عائشة رضي الله تعالى عنها وطلحة والزبير ان يذهبوا الى علي رضي الله تعالى عنه من اجل الصلح ومن اجل حقن الدماء. وبالفعل - [00:12:05](#)

توجهت عائشة رضي الله تعالى عنها ومعها طلحة والزبير الى العراق لان علي رضي الله تعالى عنه جعل مكان الخلافة في الكوفة فتوجهت اليه ومعها جيش كبير كلمة جيش كبير دي نريد ان نقف عندها وقفة ايها الاحباب - [00:12:26](#)

بعض الناس قالوا ازاى ان هي تكون بتحج او بتعتمر ويكون معها جيش اذا كان في هناك تخطيط من عائشة ومن طلحة ومن الزبير انه يهدوا جيش لقتال علي. وانتزاع الامر من علي. لا ابدأ - [00:12:48](#)

الجيش هنا لم يكن جيش بالمعنى المعلوم لم يكن جيش بالمعنى المعلوم بقى فرسان ودروع وتروس وغير ذلك. لأ هذا الجيش بمعنى العدد الكثيف الذي اذا مشى سال من كثرتك - [00:13:05](#)

الذي اذا ماشى سال من كثرته. اذا كلمة جيش ليس بالمعنى العسكري ليس بالمعنى الجيش بالمعنى العسكري ان فيه هناك تكتيكات عسكرية في هناك قيادات في هناك الوية في هناك مقدمة ميسرة ميمنة هناك قلبي هناك - [00:13:24](#)

في هنا خط امدادات في هناك خطط عسكرية في هناك مقاصد لتحريك هذا الجيش. في هناك مراسلات للقبائل في طريق لتسهيل مرور الجيش فيه هناك مون المؤن ديت من اجل تسيير الجيش وتحريك الجيش ده بالمعنى العسكري - [00:13:43](#)

لكن ليس هناك اي شيء من هذه الاشياء. فالناس كانوا بيعملوا عمرة او حج ليس معهم الا السيوف في جرابيها فقط ليس معهم الا السيوف في جريبيها اللي هو التسليح الشخصي - [00:14:03](#)

اذا كلمة جيش بالمعنى اللغوي ليس بالمعنى العسكري ولذلك آآ كلمة جيش فيها معنى الكثرة والسيلان عندما تقول بكى فلان يبقى ده ممكن يكون نزل دمة او دمتين. لكن جاش بالبكاء او ادهش بالبكاء - [00:14:16](#)

جاش او ادهش معناها ان البكاء كان كثيراً مدارا كان كثيراً مدارا وجاش الشيء اذا كثر وغزر اذا كان معهم عدد كبير جدا غزير جدا. ولكن لم يكن في صورة الجيش بتكتيكة وتنظيمه العسكري. بالفعل تحركت - [00:14:35](#)

عائشة وتحرك معها الزبير وطلحة ومعهم جموع غفيرة من الناس الذين كانوا يريدون الصلح اه هل كانت عائشة في ذلك الوقت مخطئة ام مصيبة المسألة حتى لو كانت مخطئة لم يكن خطأ بمعنى ان هي كانت ائمة. ولكن عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تريد الصلح - [00:14:56](#)

حتى الحديث المشهور الذي به يطعنون على عائشة ام المؤمنين عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم اي ايتكن ينبح عليها كلاب الحوآب وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك مغضبا - [00:15:20](#)

فلما كانت عائشة في بعض الطريق ومرت على ماء اللبن عامر ذبحت الكلاب فقالت ما هذه الماء؟ او ما هذا الماء؟ قالت ما هذا الماء قالوا انه ماء الحوآب فارادت عائشة ان ترجع - [00:15:38](#)

فقالوا لها لو لو ذهبت الى علي فرآك الناس لاصحح الله تعالى على يدك لو رآك الناس لاصحح الله تعالى على يدك. الناس لما يشوفهم

زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:58

الثورة بتاعتهم بتبدأ النية تهدأ وتلين وبالتالي نقتلع جرثومة الشر من قلوب هؤلاء الناس فينتهي الموضوع اذا اه هذا الحديث اولا في هناك من حسنه وهناك من ضاعفه يعني هذا الحديث هناك من حسنه وهناك من ضاعفه. اذا هذا الحديث مختلف على تصحيحه.

نمرة اثنين حتى لو قلنا بصحة هذا الحديث - 00:16:16

مقصودها بنص الحديث ماذا؟ بنص الحديث لو رآك الناس لعل الله تعالى ان يصلحها على يديك. اذا المقصود من خروجها لعل الله ان

يصلح على يديك اذا المقصود هو الاصلاح - 00:16:44

لكن الرواية اللي فيها ان الزبير وبعض الناس قالوا لها ليس هذا بنهر الحوآب او ليس هذا بعين الحوآب وكذبوا عليها فكانت هذه اول

كذبة في الاسلام هذه ولا تصح قولاً واحداً دي لا تصح قولاً واحداً - 00:17:02

اذا الرواية اللي فيها الصلح هذه هي الرواية آآ حتى وقع فيها النزاع. ولو قلنا بصحتها فهذه الرواية لعائشة ليست تعال يا عائشة الامر

الثاني انها كانت متأولة. اذا كانت تتأول الاصلاح - 00:17:23

وبالفعل تحركت عائشة وطلحة والزبير بهذه الجموع حتى اقتربوا من علي رضي الله تعالى عنه. وراسلت عليه واخبرته انها تريد

الاصلاح بينه وبين معاوية. وهناك كلام بين علي وبين طلحة والزبير يدل بالفعل على انه - 00:17:40

كانوا اخوة في الله وانهم كانوا احباباً المسألة ليست من اجل السلطة ولا انتزاع السلطة من علي وجعل السلطة لعائشة او لطلحة او

الزبير هذه كلها امور مغرضة حدث هناك تطور خطير جداً - 00:18:00

ومسألة لم تكن في الحسبان وامر احدث تحولاً خطيراً وهذا التحول الخطير ترتبت عليه دماء كثيرة. يا ترى ما هذا الامر؟ وما هذا

التحول؟ وما هذا ما سنعرفه في الحلقة - 00:18:19

انتظرونا بارك الله تعالى فيكم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم. وان يعيننا واياكم. وان يتقبل منا ومنكم وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:18:36

رمضان يا شهر المنن يا زائراً يحييكم كم كان فيكم لامة الاسلام من وقع حسن وكم نصر وكم حدث عن الايات فيكم نزلنا عن فتح واعد

سور الخلافة كيف قامت - 00:18:54

الامير المؤتمن عن الحضارة كيف قد سدوا بها في كل فن وحادث تترأ كثر على مر الزمان - 00:19:24